

تفسير ابن كثير

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ^ج إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ

يقول تعالى [مخبرا] عن قدرته العظيمة : أنه خلق السموات والأرض بالحق ، يعني : لا

على وجه العبث واللعب ، (لتجزى كل نفس بما تسعى) [طه : 15] ، (ليجزى

الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى) [النجم : 31] . وقوله : (إن في

ذلك لآية للمؤمنين) أي : لدلالة واضحة على أنه تعالى المتفرد بالخلق والتدبير والإلهية .